

سميت بهذا الاسم لأن فيها الخبر الهام عن القيامة والبعث والنشور، ومحورها يدور حول عقيدة البعث التي طالما أنكرها

ابتدأت بالإخبار عن موضوع القيامة والبعث والجزاء الذي تساءل عنه كفار مكة، قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ {1} الْعَظِيمِ {2} الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ {3} كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {4} ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ {5}).

أقامت البراهين على قدرة الله تعالى في الخلق، من قوله تعالى: (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا {6}) (جَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا {15}) ({16}). إلى قوله {7})

ذكرت البعث وحددت وقته وميعاده، من قوله تعالى: (إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا {17}) إلى قوله تعالى: (وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ {21}).

تحدثت عن جهنم المعدة للكافرين وحالهم فيها، من قوله تعالى: (إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا {21}) إلى قوله تعالى: (فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا {30}).

تحدثت عن المتقين والنعيم الذي ينعم الله تعالى به عليهم في الجنة، من قوله تعالى: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا {31}) إلى قوله : (سَمَاوَاتٍ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا {37}).

ختمت بالحديث عن يوم القيامة حين يخضع الكون بكل ما فيه لله تعالى وحده، ويلقى كل امرئ جزاء عمله ويتمنى الكافر لو يموت ويفنى من شدة الحسرة والندم، قال تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ {38} ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا {39}) إنا أنذرناكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يقول الكافر يا ليتني كنتُ ثراباً {41}).